

سخرت من الذين يتحدثون عن قرب سقوط النظام «التنسيق» تنتقد بائعي الأوهام من «الائتلاف»: السياسة لا تبني على الرغبات والكراهية

الموطن

انتقدت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة بعض المعارضين وخصوصاً قادة «الائتلاف» المعارض الذين يتحدثون عن قرب سقوط النظام في سورية.

وفي توثيقته له على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعنوان «لماذا يبيع البعض الأوهام من الليهية منذر خدام: إنه «تنتشر على جديد!!!»، قال عضو المكتب التنفيذي لهيئة منذر خدام: إنه «عاصفة جدد» ضد سورية على غرار ما جرى في اليمن.

كما شاركت وسائل إعلام تابعة لقطر

إيجاد حل سياسي لها.... الشعب السوري للأسف هو آخر اهتمامات المجتمع الدولي وخصوصاً الدول الفاعلة في الأزمة السورية». وخلال الأيام الماضية خصوصاً بعد سيطرة جبهة النصرة فرغ تنظيم القاعدة في سورية على مدينتي ادلب وجسر الشغور، كثر الحديث في أوساط معارضة الخارج لاسيما «الائتلاف» المدعوم من الغرب ودول الخليج عن مساع تركية وسعودية وقطرية عن نوايا شن «عاصفة حزم» ضد سورية على غرار ما جرى في اليمن.

إصابة مراسل الفضائية السورية في الغوطة الشرقية

استهدف إرهابيون بقذيفة أسس الإعلاميين خلال مواكبتهم عمليات الجيش والقوات المسلحة ضد التنظيمات الإرهابية التكفيرية في الغوطة الشرقية بريف دمشق ما أدى إلى إصابة مراسل الفضائية السورية كريم الشيباني. وذكرت وكالة «سانا»، أن إرهابيين أطلقوا قذيفة باتجاههم ما أدى إلى إصابة الشيباني بجروح في ساقه وتم إسعافه إلى أحد مشافي دمشق. وترتكب التنظيمات الإرهابية التكفيرية جرائم ممنهجة ضد الإعلاميين في محاولة يائسة لمنعهم من نقل حقيقة الأحداث الجارية في سورية وتغطية إنجازات الجيش والقوات المسلحة في حربه على الإرهاب التكفيرى المدعوم والممول من أنظمة إقليمية معروفة بعدائها للسوريين.

سانا

أكدوا أن إيران تمتلك عقلية سياسية إمبريالية... وهددوا سورية مسؤولون أتراك: تدريب «المعتدلة» في التاسع من الجاري وعلى سورية عدم التعرض للمقاتلين

الوطن- وكالات

تواصل تركيا العمل على تركة وزير خارجيتها السابق إضافة لرئيسها الحالي رجب طيب أردوغان سياسة «صفر جوار»، فلم تتكف بل ما قدمته من دعم وتسليح وتسويل عبور شركتها الإرهابية في سورية خلال السنوات الأربع الماضية، ونيتها اليوم مشاركة واشنطن بتدريب مقاتلي من تسميهم «المعتدلة» في برنامجها المزمع إطلاقه في التاسع من الشهر الجاري لتدريب ٣٠٠ مقاتل كدفعة أول، ولكنها تواصل اليوم إرسال رسائلكها المعادية بالاتجاهات كافة لتصل إلى حد تهديد سورية بشكل صريح بعدم التعرض لمليشياتها من الإرهابيين الذين تنوي تدريبهم وإرسالهم إلى سورية، ولتواصل نيران رسائلكها الإعلامية أيضاً لتصل إيران وشركها الاقتصادي معهم، حيث اعتبر أحد مسؤوليها أن «الأضرار التي ألحقها إيران بوحدة العالم الإسلامي، وروحها المعنوية، فاقت جميع الأضرار التي تسببت بها الهجمات الصهيونية». وفي هذا الإطار تشطع عدد من المسؤولين الأتراك إعلامياً خلال الأيام الماضية، موجّهين المزيد من المواقف

والرسائل المعادية تجاه دول الجوار، حيث أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في لقاء مع صحفية «صباح» التركية، أن عملية تدريب «المعتدلة» ستبدأ في التاسع من الشهر الجاري، مبيّناً ألا خلاف سياسياً بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية في هذا الشأن.

وأوضح أنه في المرحلة الأولى لخطة التدريب سيتم استخدام ٣٠٠ مقاتل ثم سيتم تدريب ما يقارب ألفين آخرين. ورغم اعتبار نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية جيف راك، أن إقامة مناطق عازلة أو حظر طيران فوق سورية سيؤدي إلى حدوث تحديات كبيرة عسكرية وإنسانية ومالية ما يتطلب إعادة النظر في ذلك في إطار السياسة الأميركية الأوسع تجاه سورية، عاد وزير الخارجية التركي ليكر أسطوانة بلاده المموجة بوجود إقامة «مناطق عازلة» داخل سورية لحماية هؤلاء المقاتلين داخل الأراضي السورية بعد تدريبهم، معتبراً أن على تركيا دعمهم لوجستياً كي يستطيعوا الحفاظ على بقائهم أثناء العمليات العسكرية، مهدداً «النظام السوري بعدم الاقتراب من بعض الأماكن».

وفي حال عدم التزامه بذلك، فإننا نفكر باتخاذ خطوات رادعة».

ورداً على سؤال عما يشاع حول نية الجيش التركي دخول الأراضي السورية مع القوات الأميركية، نفى جاويش أوغلو وجود أي نية للقوات التركية بإقتحام الأراضي السورية بشكل مباشر، «لكن يمكننا تقديم الإرشادات العسكرية والخطط اللازمة التي يحتاج إليها العناصر الذين سيتم تدريبهم».

بدوره هاجم معيوت الرئيس التركي الخاص، النائب في البرلمان التركي ونائب رئيس الوزراء السابق أمر الله إيشر في حوار مع صحيفة «الحياة»، إيران، معتبراً أنها بدعمها سورية «خسرت سمعتها ومكانتها في قلوب الشعوب المسلمة».

واعتبر إيشر، أن إيران منذ قيام ثورة عام ١٩٧٩ وحتى الآن تمتلك «عقلية سياسية إمبريالية، من خلال جر اليمن نحو حرب أهلية، عبر تقديم جميع أنواع الدعم للحوثيين، زاعماً أنه انطلاقاً من معطيات المرحلة الحالية «يمكننا القول: إن الأضرار التي ألحقها إيران بوحدة العالم الإسلامي، وروحها المعنوية، فاقت جميع الأضرار التي تسببت بها الهجمات الصهيونية».

العفري يواجه مشكلة أصله التركماني في التنظيم

«الإفتاء المصرية» ترد على داعش: الصحابة صانوا الآثار ومن الواجب الشرعي المحافظة عليها



أحد عناصر تنظيم داعش الإرهابي يقوم بتحطيم آثار في الموصل (الانترنت)

يصدروا فتوى أو رأياً شرعياً يمس هذه الآثار التي تعد قيمة تاريخية عظيمة».

ووصف المرصد ندوى داعش بأن الإبقاء على هذه الآثار ودراستها مخرم لأنها من ذرائع الشرك ويؤدي إلى أن يعتقد العوام بركة تلك الأماكن، بدالواهمية»، مشيراً إلى أن «الشرع لم يمنع من مطلق تعظيم غير الله، وإنما يمنع منه ما كان على وجه عبادة المَظلم كما كان يفعل أهل الجاهلية مع معبوداتهم الباطلة فيعتقدون أنها آلهة، وأنها تضر وتنتفع من دون الله، وأما ما سوى ذلك مما يدل على الاحترام والتوقير والإجلال فهو جائز».

في سياق آخر، وعقب توليه زعامة تنظيم داعش بشكل مؤقت، ذكرت تقارير أن أبنا علاء العفري يواجه مشكلة تحول دون امتلاكه زمام «الخلافه» في التنظيم بدلاً من أن يكون «مؤقتاً».

وفي حزيران الماضي، أعلن داعش إقامة «الخلافه الإسلامية» ونصب زعيمه أبنا بكر البيгдаي «خليفة للمسلمين وأميراً

إغلاق «نصيب» حول لبنان إلى جزيرة

ثلاث صادرات لبنان في مهب الريح والخسائر بملايين الدولارات



معبر نصيب الحدودي بعد سيطرة مجموعات إرهابية عليه (رويترز - أرفيف)

يرتب إقفال الأردن لحدودها مع سورية أعباء على الاقتصاد اللبناني المنهك أصلاً بفعل أسباب عدة بينها تداعيات الأزمة السورية، حيث أصبح ثلث الصادرات اللبنانية في مهب الريح. والشهر الماضي، سيطرت مجموعات إرهابية، بينها «جبهة النصرة»، الفرع السوري لتنظيم «القاعدة»، على معبر نصيب الحدودي مع الأردن في محافظة درعا، ما أدى إلى توقف حركة التصدير برأ بين كل من سورية ولبنان والأردن. ويصدر لبنان برأ إلى الأسواق العربية والخضار والفواكه ومواد غذائية ومعلبات وحبوباً ومربيات وآلات ومعدات كهربائية ومواد أولية للصناعات الكيماوية.

وبلغت صادرات لبنان العام ٢٠١٤، وفق إحصاءات رسمية، أكثر من ٩٢٠ مليون دولار في دول مجلس التعاون الخليجي وقرابة ٢٥٦ مليون دولار إلى العراق، وتحتل السعودية والإمارات والعراق قائمة الدول المستوردة من لبنان.

ويقول المحلل الاقتصادي نسيب غبريل: «معبر نصيب كان الوحيد الذي تصدر من خلاله المنتجات اللبنانية برأ وبعد إغلاقه لم يعد هناك من معابر. تتعرض ٣٥ بالمئة من الصادرات اللبنانية اليوم للخطر، ويشير إلى أن قطاع التصدير البري هو القطاع الثاني المتضرر بعد السياحة في لبنان بسبب الأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات. ويستضيف لبنان ذو الموارد المحدودة والتركيبية السياسية الهشة نحو

١,٢ مليون سوري هربوا من عنف الإرهابيين على حين بات ضغط الحدود الطويلة مع سورية تحدياً أمنياً جديداً مع ازدهار حركة تهريب المسلحين والبضائع والمنتجات عبر المعابر غير الشرعية».

ووفقاً لغبريل فقد صدر لبنان العام الماضي منتجات بقيمة ثلاثة مليارات و٣٠٠ مليون دولار، أي ما يوازي ثمانية بالمئة من حجم الاقتصاد، وذلك بتراجع نسبتته ١٦ بالمئة عن عام ٢٠١٣. ويقول غبريل: «نواجه اليوم تراجعاً إضافياً بسبب الاضطرابات وإغلاق المعبر الوحيد الذي تنفذ منه الصادرات إلى الأسواق الخليجية والعراقية». ويشرح نقيب مالكي الشاحنات المبردة العمري التأثير الحاسم لما جرى في نصيب على قطاعه، ويقول في مقبته

الكائن ببلدة بر الياس القريبة من الحدود السورية: «لدينا ٩٠٠ شاحنة مبردة متوقفة داخل لبنان ونحو ٢٩٠ شاحنة أخرى عالقة في الخارج بين السعودية الكويت والأردن»، ويضفي موضحاً أن نحو ٢٥٠ شاحنة نقل كانت تجتاز الحدود اللبنانية يومياً في الأوضاع العادية، وفي فترات الركود، انخفض العدد إلى ١٢٠ قبل توقف الحركة كلياً، باستثناء الرحلات التي تنقل البضائع إلى السوق السورية.

ويتحدث العمري عن خسائر بملايين الدولارات، ويقول: «شاحناتنا تنقل إنتاجنا الزراعي والاقتصاد الصناعي، وهو ما يحرك الاقتصاد اللبناني». ويضيف: «يقض السائقون راتباً بقيمة ١٥٠٠ دولار شهرياً لتأمين متطلبات عائلاتهم عبر تحريك قطاعات أخرى، كل ذلك توقف الآن».

ولخص وزير الزراعة أكرم شهبان آخر اجتماع لمجلس الوزراء تطرق إلى الأزمة الأسبوع الماضي الوضع، قائلاً: «للأسف أصبحنا في جزيرة»، وتدرس الحكومة اللبنانية خطة لنقل الصادرات التي كانت تنقل براً عبر البحر.

إلا أن غبريل بلغت إلى أن نقل البضائع عبر البحر «يتطلب وقتاً أكثر من البر والكلفة بالتاكيد أعلى، لكن هذا الحل يبقى أفضل من لا شيء».

ويعد القطاع الزراعي أكثر القطاعات تضرراً في حال استمرار أزمة التصدير، وهو يعاني أساساً نقص الدعم الرسمي والأساليب الحديثة، ووفق إحصاءات وزارة الزراعة، يؤمن هذا القطاع نحو ستة بالمئة من الدخل الوطني ويشغل ما بين عشرين إلى ثلاثين بالمئة من اليد العاملة ويمثل نحو ١٧ بالمئة من قيمة الصادرات.

أ ف ب

الخوجة يتكئ على «عاصفة الحزم»: الفيتو على الأسلحة المضادة للطيران سينتهي وتقارير أميركية تنفي

وكالات

أن «الإدارة الأميركية مهتمة وتتابع هذه التحولات بإيجابية».

وأعرب الخوجة عن اعتقاده أن نهاية العملية التفاوضية التي تقودها مجموعة (١+٥) مع إيران حول برنامجها النووي ستجعل الولايات المتحدة تستعيد حرية التصرف بغض النظر عن مخرجاتها، وليؤكد على فكرته هذه يقول: «اسمح لي أن أقول بكل صراحة لسوري أن الأسعار بنسبة كبيرة نتيجة الأزمة»، ويقول: «انخفض سعر صندوق النقاخ (بالجملة) مئلاً من ٢٥ ألف ليرة لبنانية (١٧ دولاراً) إلى خمسة آلاف ليرة (٣ دولارات)».

أو إدارة مدنية في «المناطق المحررة»، ويحدث عن وجود «قبول (أميري) أكبر اليوم لموضوع المناطق الأمنة». ويضيف «لمسنا تحركاً من الإدارة الأميركية من أجل المساعدة على إيجاد هذه المناطق. تفاصيل الأليات لا نعرفها، لكن حصلنا على جواب قوامه أن هناك عملاً جارياً على آلية تساعد على إيجاد المناطق الأمنة»، مؤكداً أن الحديث لا يجري عن منطقة حظر طيران التي تعنى التحرك لقصف مواقع الصواريخ والطيران وما شابه».

ويتكئ رئيس الائتلاف بشدة على عدوان عاصفة الحزم، إذ يشير إلى أن تغيير الموقف الأميركي نابع من «الحراك في المنطقة وعزم دولها، وعلى رأسها المملكة السعودية كما يبتت ذلك «عاصفة الحزم»، على وضع حد للنفوذ الإيراني والفضوى التي يسببها التنظيم»، ويتابع قائلاً: «هذا التحرك بشكل محسوراً جديداً «فصلاً»، إذ إنشا لتلس وضوحاً أكبر في التحرك، والنتيجة أن المعدلات بدأت في التغير سياسياً وميدانياً بفضل المقاربة الجديدة التي تبنتها تركيا والسعودية وقطر والأردن»، ويخلص إلى

«شهداء اليرموك» يطالب أهالي نوى بعدم التدخل في قتاله ضد «الناصره»

الإنسان المعارض» كما «قتل ١٨ مسلحاً على الأقل والجُموعات المقاتلة والإسلامية بينهم ٣ سعودي الجنسية أحدهم قيادي ميداني، خلال اشتباكات في مناطق القحطانية والعدنانية ورسم الشولة بريف القنيطرة مع (جيش الجهاد)».

وتمكنت «الناصره» و«جيش الإسلام» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» ومجموعات مقاتلة وإسلامية من السيطرة على أجزاء واسعة من المناطق السابقة التي كان يسيطر عليها «جيش الجهاد»، بحسب المرصد.

ولقي عنصران على الأقل أحدهما قيادي من «لواء شهداء اليرموك» مصرعهما خلال هجوم واشتباكات في بلدة سحم الجولان بريف درعا الغربي، مع جبهة النصرة ومجموعات مقاتلة وإسلامية، والتي قتل فيها ما لا يقل عن ٥ مسلحين، من ضمنهم أحد أبرز قياديه «الناصره» المنحدر من بلدة الشحيل «العقل السابق لجبهة النصرة في سورية». وكانت «الناصره» اتهمت تنظيم «جيش الجهاد» بمبايعة داعش، وذلك على لسان أحد قائده «أبو ماريما القحطاني» في تغريدات على موقع «تويتر»، حول «أحداث درعا وغدر الخوارج بالمجاهدين» واتهم القحطاني المجموعات التي تحارب «الناصره» و«الجبهة الإسلامية» في درعا بالارتباط بفرقة العمليات «موك» التي تعمل انطلاقاً من الأردن، لإدارة عمليات الجماعات المسلحة في الجنوب السوري.

ووجه القحطاني اتهامات إلى المجموعات الأخرى بالخلدان «في قتال خوارج اليرموك قاصداً داعش»، وصنّفهم ما بين «داعشي» أو «جبان» أو «ياتر بأمر من خارج الحدود».

صورة لعلوش والشيخ تشعل آمال المسلحين باندماج بين «الأحرار» وميليشيا «جيش الإسلام»

الموطن

مسبوq». ونقلت عن تسريبات بأن توحد كل من «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» بات في حكم الناجز، وأن كل ما ينتظر هذا التوحد هو إعلانه على الملأ وعلى أي حال فإن هكذا خطوة ليست مستعجلة في ضوء التقارب السعودي التركي القطري.

وفي تشرين الثاقل من العام ٢٠١٣، أعلنت كل من أحرار الشام وجيش الإسلام ولواء التوحيد وصقور وحمام والكتائب أنصار الشام والجبهة الإسلامية الكردية، عن تأسيس الجبهة الإسلامية.

إلا أنه وبعد أشهر عديدة بدأت هذه الجبهة تظهر إمارات على لفراف عقدها، وبالخاصة عقب مقتل قائد لواء التوحيد عبد القادر صالح المعروف بد«حاج مارج»، وفي تموز من العام الماضي، أعلن قادة جيش الإسلام وصقور الشام عن اندماج فصيلهما تحت مسمى «الجبهة الإسلامية» من دون أن يوضحا مصير تحالفهما الأوسع مع الأحرار ولواء التوحيد.

صغيرة في حلب عن اندماجها مع لواء الفوطه تحت مسمى «الجبهة الإسلامية» أيضاً. وأسست هذه الجبهة مع كل من (كتائب نور الزنكي - جيش المجاهدين - تجمع الفاتح كما أمرت - جبهة الأضالة والتنمية - أحرار الشام - صقور الشام - حركة حزم) «الجبهة الشامية» في حلب أواخر العام الماضي.

وجيش الإسلام، بسبب الخلافات والاندماجات كنتائج للصرار الإقليمي الدائر بين قطر وتركيا من جهة، والسعودية وحلفائها من جهة أخرى. فقلوش معروف بقربه من الرياض، في حين لواء التوحيد وأحرار الشام قريبة من المحور القطري التركي. واستطاعت تركيا وقطر أن تحققا اختراقاً ضد السعودية عندما اندمجت جبهة «صقور الشام» مع «الأحرار» قبل شهر على وقع تقدم «جبهة النصرة» في ادب، من دون أن تشاور الحركة شريكاتها في «الجبهة الإسلامية»، أي ميليشيا جيش الإسلام».

المكاتب في المحافظات

حلب - الجبيلية - مقابل صالة معاوية - سترت الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١ - تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١	دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٠٠٠/٢١٣٧٠٠١ - ٣٠٦ - ١١
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طبق ثالث هاتف: ٢٥٥٠٢٠ - ٢٥٥٠٢١ - فاكس: ٢٥٥٠٢١ - ٣١	فاسك الإدارة: ٢١٣٩٩٨٨ - ١١ - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٨٨ - ١١
اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل مالهة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٤١ - فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٤١	فاسك التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤ - ١١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥ - ٤٣	

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٣٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy